

# مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم )١( أَعُوذ بِعِزْتِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُضْلِنِي

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. صباح الخير رمضان مبارك علينا وعليكم كل انسان عاقل في هذه الدنيا يطلب الخير. يطلب آآ ان يعيش حياة كريمة. يطلب النجاح يطلب الفلاح يريد الكمال لكن ليس كل انسان في هذه الدنيا يهدى الى الفلاح او يهدى الى النجاح -

00:00:01

لان الهدایة الى الفلاح لا تكون الا من الله الناس رب الناس ملك الناس تبارك وتعالى الله سبحانه وتعالى جعل النبي محمد صلى الله عليه وسلم دليل الخير قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم -

00:00:25

فعلى كل من يريد ان يعرف معنى النجاح معنى الفوز. يريد ان يعرف كيف تحصل له الحياة الطيبة. عليه ان يبحث عن ذلك وان يطلبه في هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:00:45

لذلك اخترت ان يكون لنا لقاء اه كل يوم في الصباح عشر دقائق او ربع ساعة. نتحدث فيه عن مفتاح اه من مفاتيح النجاح من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخترت لكم اول مفتاح هو اعظم مفتاح -

00:00:59

هو المفتاح الذي تفتح به كل الابواب. وهو المفتاح الذي اذا ضاع منك ضللت. ولا يفتح عليك اي باب من ابواب الخير هذا المفتاح سనق فيه مع دعاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت -

00:01:17

وعليك توكل وعليك انت وبك خاصمت اعوذ بعزمتك لا الله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانسان يموتون هذا الدعاء هو مفتاح الخير. اذا فقهه العبد وعلم ما فيه من المعانى ثم استقام على هذه المعانى -

00:01:37

فتحت له ابواب الخير. سبق مع هذا الدعاء اللهم لك اسلمت. اول ما يبدأ به هذا الدعاء ان يعلن العبد اسلامه لله لماذا اسلم لله؟ وما معنى ان اسلم لله؟ اسلم لله لانه ربى. لانه خالقى، لانه اعلم بي، لانه على كل شيء -

00:02:02

قدير لانه لطيف وخبرير وجميل وطيب ورحيم وغفور وكبير ومتعال كل معنى من معانى الكمال في رب العالمين يجعلك تسلم له ومن احسن دينا من اسلم وجهه الى الله الذي يسلم وجهه لله او آآ الى الله تبارك وتعالى معناها ان علم انه علم ان الله ربى -

00:02:23

وانه مليكه وانه رب الناس واله الناس وملك الناس وبهذه مفاتيح كل شيء. فهذا هو الذي يجعله يسلم وجهه لله يسلم لشرعه ولقدرته. فيؤمن بان الله له الخلق وله الامر -

00:02:50

اللهم لك اسلمت وبك امنت انت ربى وحالقى والهى لا الله الا انت. وهذا يستلزم ان تؤمن بكل ما امرك الله وان تؤمن به فهذا هو مقتضى الایمان -

00:03:08

اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت. وان كان التوكل من جملة الایمان لكن الله تبارك وتعالى كثيرا ما يخص هذا المعنى فاعبده وتوكل عليه التوكل هو ان تعلم ان الله تبارك وتعالى بيده كل شيء -

00:03:25

وان ما كان الله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن لذلك هذا التوكل لا يمكن ان يبني الا على العلم فكل توكل لا يبني على العلم فيكون مجرد كلمة تجري على اللسان. سيدنا هود عليه السلام لما خوفه قومه -

00:03:45

ان نقول الا اعتراك بعض المحتنا بسوء. قال اني اشهد الله وشهادتني بريء مما تشركون من دونه فكيدوني جمیعا ثم لا تنتظرون اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصية -

00:04:04

يأتيها ان ربى على صراط مستقيم حينما تعلم ان الله تبارك وتعالى على صراط مستقيم وهو الذي يرشد ويهدى ويبين الصراط المستقيم. حينما تعلم ان كل دابة في الارض ناصيتها بيد الله. حينما تعلم ان الله هو الملك هو القوي هو القاهر فوق عباده.

حينها - 00:04:24

سيسهل عليك ان تتوكل على الله حق التوكل. لكن المشكلة ان كثيرا من يقول اني توكلت على الله هو لا يعلم لماذا يجب عليه ان يتوكلا على الله. فالتوكل مبدأ العمل. مبدأ العلم ونهايته العمل - 00:04:48

وعليك توكل واليک انت. اليک انت اليک المصير واليک انت يعني ارجع اليک آآ اقصد باعمالي وجهك اليک انت يعني اذا وقع مني ضعف يعني آآ اذنت او قصرت في حقك فاني آآ لا اقصر - 00:05:06

في حقك عنادا او جحودا ولكن لضعف نفسي. فارجع اليک واستغفر واتوب من فعلي. اليک انت فانا لا استطيع ان استغنى عنه فكلمة اليک انت فيها معنى الفقر لله تبارك وتعالى ومعنى الاخلاص لله تبارك وتعالى. ومعنى انك كعبد ضعيف اذا - 00:05:25

وقد منك شيء لا يرضي الله فانه ليس من باب العناد او الجحود او الاصرار او الكبر. وانما هو لضعف. وانا ارجع اليک يا رب العالمين. لا غنى عنك طرفة عين - 00:05:45

وبك خاصمت. بك خاصمت فيها معاني عظيمة. يعني انا اخاصم لوجهك وليس لهوى نفسي. فانا احب ما تحب واكره ما لا تكره وارضي ما يرضيك وارضي ما ترضي واسخط على ما يسخطك يا رب العالمين. فانا احب لوجهك وابغض لوجهك فاحب ما تحب واكره - 00:05:57

ما لا تحب وهكذا معنى وبك خاصمت فيها الاستعانة بالله فلا يعتمد الانسان على نفسه وانما يعتمد على ربه ويتوكل عليه مهما اخذ من الاسباب وبك خاصمت كل هذا التوسل الذي بدأ به العبد لله لك اسلمت وبك امنت وعليك توكل واليک انت - 00:06:19

وبك خاصمت مقدمة لهذا الدعاء وهو المقصود من مفتاح النجاح. اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني هنا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآ فعلا او ذكر صفة من صفات الله وهي صفة العزة - 00:06:44

قل لله العزة جميرا الله سبحانه وتعالى له العزة يملكتها وهو الذي آآ يعني يعطي العزة لمن شاء. يعز من يشاء ويذل من يشاء. فلا بد ان تعلم هنا امر آآ امرين. الامر الاول ان العزة لله هو الذي يملكتها - 00:07:05

والامر الثاني ان عزة الله لا تناول الا بالعمل الصالح فهذا امر مهم جدا وكل من اراد ان يعتز بغير الله لا بد ان يذل وان اعتز قليلا فلابد ان يكون مآلء الى الذلة. اعوذ بعزتك لا الله الا انت ان تضلني. فانت هنا تريد من ربك ان - 00:07:24

اهديك الى الطريق الحق وان يعينك عليه وشف معنى انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون. فهذا كأنه تعلييل. يعني لماذا اذا اتوكل على الله وانهيب الى الله ولماذا اعوذ بعزة الله ان يضلني؟ لماذا لا اتوكل على غيره؟ لانه الحي الذي لا يموت لانه الملك لانه القدير - 00:07:45

قال الله تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده. فكل من علم هذه المعاني لا بد ان يطمئن قلبه لربه لخالقه لموالاه. والا كان في الارض حيران. كان مضطربا قلقا اذا مسه الشر جزوعا. واذا - 00:08:09

مسه الخير منوعا. لا بد ان تعلم انك لن تسكن نفسك الا بالعلم بالله وبطلب ما عند الله وبالعمل الصالح. الشيطان ود ان تجهل هذا المعنى فتهلك في اسباب تريد ان تنجح وانت لا تعرف ما معنى النجاح. تريد ان تفلح وانت لا تعرف اسباب الفلاح. لذلك هذا هو - 00:08:29

اياك نعبد واياك نستعين. اياك نعبد لا نعبد الا انت. ولا نقوى على طاعتك الا بك. لا حول ولا قوة الا بالله لا نتحول عن المعصية الا بقوتك ولا نقوى على الطاعة الا بفضلك ورحمتك. هذا هو اول - 00:08:51

ساحل للنجاح. اذا لم تفهم هذا ضاعت حياتك في طلب اسباب لا تغنى عنك شيئا. فاول مفتاح للنجاح هو قول الله تبارك وتعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. اذا فهمت هذا عرفت ان طريق الحق يعلم - 00:09:11

عن طريق الله ومن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقوة والاعانة على سلوك هذا الطريق لا تأتي الا من الله تبارك وتعالى فاختتم بهذا الدعاء مرة ثانية. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليک ابنت. وبك - [00:09:36](#)

الصمت اعوذ بعذتك لا الله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجنة والانسان يموتون فادعوا الله تبارك وتعالى بهذا الدعاء العظيم. ادعوا الله ان يهديكم والا يضلوكم فانه من يضل الله فلا هادي له. والسلام عليكم - [00:09:58](#)

ورحمة الله وبركاته. وآآ صباحكم مبارك وسائل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا في هذا الشهر. وبعدة على العلم النافع والعمل الصالح.

ولا تنسوا آآ اهلكم من الخير كلفوهم من الاعمال - [00:10:18](#)

ما يناسبهم وحددوا لهم اعمالاً مناسبة وشجعوهم على الخير. وربما يكون لنا كلام ان شاء الله عن آآ كيف تحمل ابناءك على اه فعل الخير كيف تشجعهم؟ كيف تكلفهم؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:32](#)